" واقع الصحافة المدرسية بمدارس التعليم الثانوي بساحل حضرموت دراسة تحليلية - تقويمية"

Current Situation of School Journalism in Hadramout Coastal Area Secondary Schools (Analytic evaluative study)

عبد العزيز صالح سعيد جابر

المستخلص

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع الصحافة المدرسية بمدارس التعليم الثانوي بساحل حضرموت ، ولتحقيق هذا الهدف فقد حاولت الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية :

ما واقع الصحافة المدرسية في مدارس التعليم الثانوي بساحل حضرموت ؟

وانبثق عن هذا السؤال التساؤلات التالية:

١) **ما واقع الصحافة المدرسية بمدارس التعليم الثانوي بساحل حضرموت من وجهة نظر المعلمين ؟**

٢) **ما واقع الصحافة المدرسية بمدارس التعليم الثانوي بساحل حضرموت من وجهة نظر الطلاب ؟.**

٣) **هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة &(٠٥, .) بين آراء المعلمين والطلاب حول واقع الصحافة المدرسية تعزى لمتغير الجنس والمكان والتخصص والمهنة ؟.**

وللإجابة عن هذا السؤال:(ما واقع الصحافة المدرسية في مدارس التعليم الثانوي بساحل حضرموت ؟) .

فقد اعد الباحث أداة قياس تكونت من(٣٥) فقرة موزعة على أربعة مجالات ، بعد أن تأكد من صدقها بعرضها على لجنة من المحكمين ، وأما الثبات فقد تم عن طريق حساب الثبات الكلي للأداة بطريقة كرونباخ ألفا ، حيث بلغت (٩٤.) ومن ثم تم تطبيقها على عينة الدراسة (٥٥٦) التي تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية ، وتم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات استجابات أفراد العينة على فقرات أداة القياس .

وقام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات عينة الدراسة على فقرات أداة القياس ، حسب مستويات متغيرات الدراسة (الجنس ، المكان ، التخصص ، المهنة) وللتعرف فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى (الجنس ، المكان ، التخصص ، المهنة)، تم تطبيق الاختبار التائي (t-test) .

ISSN : 2410-1818

وقد أشارت نتائج هذه الدراسة المتعلقة بواقع الصحافة المدرسية في مدارس التعليم الثانوي بساحل حضرموت ،إلى أن أفراد عينة الدراسة قد حصلوا على متوسط حسابي من خلال ٨٢ إجاباتهم على وهو مؤشر على ,فقرات أداة القياس وهو أقل من المتوسط النظري لأداة القياس حيث بلغ (١٨٥) وجود اتجاه سلبي نحو واقع الصحافة المدرسية ،حيث شكلت الفقرات السلبية ما نسبته (٩١٪) .

وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـــة& = (٠,٠٥) تعزي للجنس والتخصص، بينما ظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي للمكان ولمصلحة بينما ظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي للمكان ولمصلحة الحضر ، وكذا للمهنة ,الحضر ولمصلحة المعلمين.

ومن خلال نتائج الدراسة واستنتاجاتها توصل الباحث إلى جملة من التوصيات لمعالجة أهم مشاكل ومعوقات الصحافة المدرسية منها:

١. التأكيد عل أهمية الصحافة المدرسية في العملية التربوية والتعليمية، وأن تعمل وزارة التربية والتعليم على وضع الخطط والبرامج لها لتحقيق أهدافها، من خلال إيجاد لها الوقت في البرامج اليومية المدرسية من أجل ممارستها داخل المدارس باعتبارها مؤسسات تربوية رسمية.

٢. اعتماد الميزانيات السنوية لأنشطة الصحافة المدرسية وتوفير مستلزماتها من(كمبيوترات ، آلات طباعة وتصوير ، كاميرات ، معامل ، ...الخ).

٣. اعتماد حصة أسبوعية على الجدول الدراسي لتعريف الطلاب بماهية الصحافة وفنون العمل الصحفي .

٤. تشكيل جماعات الصحافة المدرسية في كل الصفوف الدراسية وعلى مستوى المدرسة والمديرية .

ISSN : 2410-1818

Abstract

This study aimed at Identifying Current situation of school journalism in Hadramout coastal area secondary schools. (556) subjects were randomly selected,(206) of them were teachers and (350) students. The study used aquestionnaire consisted of (35) item, with four dimensions. Face validity was verified through acomette of experts and alpha Chronbach coefficient of the tool was (0.94). T-test and percentage were used to analyze data and content analysis was used to answer the fourth question. Results showed that current situation of school journalism in Hadramout coastal area secondary schools was negative in general with no significant differences due to sex and specialist, but there were significant differences due to place and profession in favor of urban and teacher respectively. According to content analysis a number of findings were discussed. According to these findings, a number of recommendations were set to improve the current state of school journalism in Hadramout coastal area secondary schools.

المـــقـــدمة:

يشهد العالم اليوم تطور وثورة في المعلومات مما نتج عنه تقدم الإنسان في فكره، وأدى إلى تطور في كل مجالات الحياة لاسيما في المجال الإعلامي ، والذي فرض على المجتمعات كافة أن توليه الرعاية والاهتمام ، إلى جانب التربية والتعليم والتي تتداخل معه في عدد من المزايا والأهداف ، حيث يتفق الإعلام والتعليم في أن كلاً منهما يهدف إلى تغيير سلوك الفرد ، فبينما يهدف التعليم إلى تغيير سلوك الطلاب إلى الأفضل .. نجد الإعلام ومنه الصحافة المدرسية ،يهدف إلى تغيير سلوك الجماهير ؛ فالطالب الذي ينطق كلمة جديدة لم يتعود عليها من قبل قد تعلم شيئا فسلك أنواعا من السلوك اللغوي غير سلوكه الأول الذي اعتاد عليه ، فالإعلام بأشكاله المتنوعة عملية تفاهم تقوم على تنظيم التفاعل بين الناس من خلال الحوار الهادف .

هناك جدلاً قائماً حول العلاقة بين التربية والإعلام ليس بالجديد، وقد أوضحت الدراسات والندوات التي تناولت هذه العلاقة أن هناك كثيراً من جوانب المقاربة والمفارقة بينهما، وأن التطور التكنولوجي فرض مظهراً مهماً من مظاهر التكامل بين الإعلام والتربية، وأن الإعلام قد أصبح محوراً من محاور العملية التعليمية، (حمدان، ٢٠٠٤). فالتعليم والإعلام أصلا عملية تفاهم ، وعملية التفاهم هي العملية الاجتماعية الواسعة التي تبنى عليها المجتمعات ، إذ لا يمكن أن يعيش فرد معزولا دون أن يتفاهم مع من معه بشأن هذا العمل ويتعاطف معه فيه (عبد الحميد ، ٢٠٠٧).

ISSN : 2410-1818

ومع تغير المفهوم الضيق للمنهج الدراسي، والنظرة لمهمة التعليم ، والاهتمام بالأنشطة التربوية نتيجة تطور النظرية التربوية ذاتها ، والنظرة الجديدة إلى وظيفة المدرسة ، والمفهوم الحديث للمنهج الدراسي ، الذي هو عبارة عن مجموعة الخبرات التربوية الثقافية والاجتماعية والرياضية ، والفنية التي تهيؤها المدرسة لطلابها داخل المدرسة وخارجها ، بهدف مساعدتهم على النمو الشامل في النواحي كافة ، وتعديل سلوكهم طبقاً لفلسفتها التربوية ، فلكل نشاط تربوي دور فعال في خدمة العملية التربوية والتعليمية ، ولعل الإعلام المدرسي (صحافة وإذاعة مدرسية) من أهم الأنشطة وأكثرها فعالية (مصطفى ، ١٩٩١).

وعلى ما توصلت إليه المسودة الأولية لاستراتيجية النمو والتخفيف من الفقر ٢٠٠٧- ٢٠١٥ لمحافظة حضرموت، والتي أعطت حقائق عن واقع الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسي والثانوي بحضرموت ، مبينة أنها تعاني من قصور لأسباب موضوعية وذاتية ، ولعل الصحافة المدرسية في مقدمتها . (وزارة التخطيط والتعاون الدولي، ٢٠٠٧).

لذا جاءت هذه الدراسة لتستمد أهميتها من العلاقة بين التربية والإعلام ومنه الصحافة المدرسية، ومن المشابهة والمفارقة بين دور كل منهما في المجتمع المعاصر، ومن تطور التقنية الحديثة للاتصال ونظم المعلومات، خاصة، وأن دور الإعلام لا يقل عن دور المدرسة أو دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية، إن لم يكن يفوق دورهما بما يتوفر للإعلام من عناصر التشويق والتجديد والإثارة.

ومما سبق يتضح أن واقع الصحافة المدرسية بمدارس التعليم الثانوي في اليمن عامة وحضرموت خاصة باعتبارها جزء من النشاط اللاصفي بالمدارس ، والتي لابد أن يمارسها الطلبة وفق ميولهم ورغباتهم وان هناك قصوراً في الصحافة المدرسية ،وهي تحتاج إلى دراسة للوقوف على واقعها ومشكلاتها ووضع التصورات التي تسهم في تطويرها والدفع بمسيرتها إلى الأمام لتحقيق أهدافها ،وهذا ما تسعى إليه الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها :

حسب المعطيات السابقة التي تعطي مؤشرات ان الصحافة المدرسية تعاني قصور ، أون الباحث لمس ذلك من خلال عمله في التربية وفي مجال الصحافة علاوة على أن بعض التقارير كدت هذا القصور ،لكن ما طبيعة وحجم هذا القصور؟ ، فحسب علم الباحث لم تقم دراسة علمية أكدت ذلك القصور ،من هنا جأت هذه الدراسة التي حددت مشكلتها في التعرف على واقع الصحافة المدرسية بمدارس العليم الثانوي بساحل حضرموت من خلال ما تمر به ، لذا يمكن تحديد مشكلتها في السؤال الرئيسي التالي :

ISSN : 2410-1818

ما واقع الصحافة المدرسية في مدارس التعليم الثانوي بساحل حضرموت ؟

وانبثق عن هذا السؤال التساؤلات التالية:

١) ما واقع الصحافة المدرسية بمدارس التعليم الثانوي بساحل حضرموت من وجهة نظر المعلمين ؟ .

٢) ما واقع الصحافة المدرسية بمدارس التعليم الثانوي بساحل حضرموت من وجهة نظر الطلاب ؟.

٣) هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة &(٠٥ ، .) بين آراء المعلمين والطلاب حول واقع الصحافة المدرسية تعزى لمتغير الجنس والمكان والتخصص والمهنة ؟.

أهداف الدراسة :

لما تحظى به الصحافة المدرسية من أهمية كبرى خاصة وأنها تمثل المتنفس التربوي الأول لاكتشاف المواهب وتنمية مهارة التفكير الإبداعي والابتكاري لدى الطلاب ، من خلال ذلك فان الدراسة الحالية تهدف إلى التعرف على واقع الصحافة المدرسية بمدارس التعليم الثانوي بساحل حضرموت ، من خلال استقراء أراء المعلمين والطلاب حولها ، بغية تقديم بعض المقترحات التي يمكن أن تعين على تطويرها .

أهمية الدراسة :

تعتبر هذه الدراسة مهمة لأنها تتناول نشاط لاصفي مهم ، وتنطلق من أهمية الأنشطة المدرسية ومنها الصحافة المدرسية ، التي تعتبر الدعامة الأساسية للتربية الحديثة ، فهي تساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب لازمة لمواصلة التعليم والمشاركة في التنمية الشاملة ، لذلك يجدر أن يعطى لها الاهتمام المناسب من جميع النواحي التخطيطية والتنفيذية والتوجيهية والتقويمية داخل إطار من التفاهم المتبادل والتنسيق بين المدرسة و الجهات المعنية كافة (عبدالحميد ، ٢٠٠٤).

وانطلاقاً من الدور التربوي الكبير الذي تلعبه الصحافة في تربية النشء، زاد الاهتمام بالصحافة المدرسية، سواء أكانت صحيفة عامة للمدرسة، أم صحف الحائط أم صحف الأسر المدرسية، والتي تسهم في تنمية مواهب واستعدادات الطلاب الصحفية والإبداعية ، وتدريبهم على الصدق والأمانة والنزاهة والموضوعية ،و تدريب الطلاب على القراءة النقدية الواعية ومهارة تفسير المعلومات، وعلى التعبير عن آرائهم وتنمية الصفات الخلقية والشخصية لديهم (شحاته، ١٩٩٧) ، وهكذا ازداد الاهتمام بالصحافة المدرسية نظراً لما تقدمه للطلاب من خبرات تربوية كثيرة ، ولما لها من اثر كبير على العملية التعليمية بالمدرسة وباعتبارها ضرورة تربوية تعليمية تثقيفية وإعلامية (الكومي ١٩٧٨).

لذا فالباحث قام بهذا الجهد العلمي وهو الأول من نوعه بحسب علمه في حضرموت ، تناول فيه واقع الصحافة المدرسية بمدارس التعليم الثانوي بساحل حضرموت ، حتى يستطيع الوقوف على

ISSN : 2410-1818

معوقاتها ووضع التصورات والحلول العلمية لمعالجتها والدفع بمسيرتها إلى الأمام ، وتنمية النواحي الايجابية ، وفتح المجال أمام الباحثين الآخرين لدراسة مجالات أخرى في الصحافة المدرسية .

منهج الدراسة :

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي ، والذي يخبرنا عما هو موجود حالياً ، ويصمم البحث الوصفي لتحديد ووصف الحقائق المتعلقة بالموقف الراهن ، ولتوضيح جوانب الأمر الواقع بمسحها ووصفها وصفاً تفسيرياً بدلالة الحقائق المتوافرة (عودة وملكاوي ،١٩٩٢) ، ويرجع اعتماد الدراسة على هذا المنهج لكونه من أفضل المناهج التي تساعد على معرفة واقع الصحافة المدرسية ، حيث أن جزءاً كبيراً من البحوث في مجال الإعلام ووسائله كالصحافة وغيرها من الوسائل الإعلامية الأخرى تسعى إلى التعرف إلى واقعها ومدى تحقيق أهدافها وغيرها من البيانات ذات الصبغة الوصفية التي تفيد في تخطيط النشاط الإعلامي والدفع بمسيرته إلى الأمام ، لتحقيق أهدافه في خدمة العملية التربوية والتعليمية (حسين ، ١٩٧٨) .

وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة البحث المسحي (Survey Research) والذي يعتبر أحد المناهج الأساسية في البحوث الوصفية حيث يهتم بدراسة ظروف مجتمع معين بقصد تجميع الحقائق واستخلاص النتائج اللازمة لحل مشاكل هذا المجتمع (بدر ،١٩٧٧) .

كما يعتبر هذا المنهج من أكثر المناهج استعمالاً في البحث التربوي ، وهو محاولة لتفسير وتحليل وعرض واقع الحال للأفراد في مؤسسة كبيرة أو لمجموعة كبيرة نسبياً من الأفراد في منطقة معينة ، من أجل توجيه العمل في الوقت الحاضر وفي المستقبل القريب (عودة وملكاوي ،١٩٩٢) .

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في :

- **الحدود المكانية** : مدارس التعليم الثانوي بساحل حضرموت .
- **الحدود البشرية** : معلمو مرحلة التعليم الثانوي بساحل حضرموت للعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩م
- طلاب مرحلة التعليم الثانوي (المستوى الثاني) بساحل حضرموت للعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩م.
- **الحدود الموضوعية** : واقع الصحافة المدرسية بمدارس التعليم الثانوي بساحل حضرموت - دراسة تحليلية – تقويمية.

ISSN : 2410-1818

مصطلحات الدراسة:

مفهوم الصحافة المدرسية :

الباحث يعرف الصحافة المدرسية إجرائيا على أنها:

هي الصحف والمجلات والنشرات المطبوعة أو المنسوخة أو المصورة، التي يصدرها طلاب أو طالبات فصل دراسي أو جماعة مدرسية أو مدرسة أو مجموعة من المدارس. كما قد يصدرها طالب واحد، وذلك تحت إشراف وتوجيه مدرس أو أخصائي أو موجه، وتعكس من خلال أسلوب مناسب وأنماط تحريرية مقبولة اهتمامات ونشاطات المجتمع الصادرة فيه.

الإطار النظري والدراسات السابقـــــة

يتناول الإطار النظري للدراسة مجموعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة ، ويسير المخطط باستعراض مفهوم الصحافة المدرسية ، ونبذة تاريخية عن الصحافة المدرسية ونشأتها باليمن ، ومن ثم نتناول مهامها وأنواعها ، وفيما يلي تفصيل هذه المحاور :

تعريف مفهوم الصحافة المدرسية:

تعد الصحافة المدرسية من الأنشطة التربوية المهمة علاوة على أنها وسيلة من وسائل الاتصال التربوية والتعليمية والتي تسهم في خدمة المناهج ،وقد تعددت مفاهيمها نظراً لاختلاف وجهات النظر عند تناولها من قبل كل باحث.

فقد **عرفها (نصر ، ١٩٧١)** . فقال : ((هي وسيلة اتصال جماهيرية تطلق عادة على المجلات المطبوعة والمعلقة التي تصدرها جماعات النشاط الصحفي بالمدارس)) .

وتعرفها (خليفة ، ١٩٨٠) أنها : ((وسيلة إعلامية لتدعيم المجتمع المدرسي الذي يتمثل في الطلاب والأساتذة وأولياء الأمور وهي دوريات تصدر عن مدارس التربية والتعليم في المدن والقرى ويحررها طلاب تلك المدارس ، ولذلك فهي وسيلة اتصال تكمل مناهج التعليم القاصرة أحيانا وتساعد في تكوين طالب سليم النفس والعقل متكيف مع بيئته المدرسية وبيئته الخارجية فضلاً عن اكتساب الخلق الحسن)).

وأما (محمود ، ٢٠٠٠) فيعرفها بأنها : ((نشاط حر يعني بتنمية الجانب المعرفي للطالب عن طريق تشجيعه على القراءة والاطلاع وجمع المعلومات ونقدها ، كما يعني بالجانب الوجداني له وذلك بالكشف عن مواهبه وقدراته الفنية وتنمية الجانب ألابتكاري لديه وإكسابه مبادئ دينية وخلقية

ISSN : 2410-1818

ووطنية ايجابية – بالإضافة إلى العناية بالجانب الحركي عن طريق ممارسته لفنون النشاط داخل عمل جماعي بالتعاون مع جماعات الأنشطة المدرسية الأخرى واحتكاكه بالمجتمع المحلي خارج أسوار المدرسة.

وأما (سليم، ٢٠٠٥) فقد عرف الصحافة المدرسية : ((هي المجلات والنشرات التي يصدرها الطلاب في المدرسة ، وذلك بإشراف وتوجيه مدرس مختص ، ويجب أن تعكس الأسلوب المناسب والاهتمامات والنشاطات التي يقوم بها المجتمع المدرسي ، شريطة الانتظام في الصدور وتحت اسم واحد)) .

الصحافة المدرسية نشأتها وتطورها:

تحاول الصحافة المدرسية المساهمة لتوصيل المعرفة بأيسر السبل ، لتلبية الاحتياجات الثقافية للطلاب ، والعمل على بعث أوصال الارتباط الفكري من خلال شحذ أذهانهم إلى فكر مستنير ، وباعتبارها من أهم الأنشطة العملية التي تمارس داخل المدارس وخارجها ، بما تشمله من بحث وإطلاع وتفكير وتأمل وإبداع ، (محمود ، ٢٠٠٠)،وترجع بداية الصحافة بشكل عام إلى العصور القديمة ، حين دونت أخبار الملوك والعلماء والشعوب على جدران المعابد ارتبطت في الدولة القديمة لنشر أحداثهم وأخبارهم على الشعب منذ ذلك العصر تقدمت الصحافة وارتبطت في نشأتها باختراع الطباعة على يد يوحنا جوتنبرع ، وتعددت الآراء حول بلد النشأة ، لكن هناك أجماع أنها أوروبا ومنها انتشرت في بقاع العالم والصحافة المدرسية ترتبط بذلك ارتباطا شديداً ولكن بالعودة إلى دراسة تاريخها فقد وجد أن أول صحيفة مدرسية صدرت للأطفال في فرنسا بين ١٧٤٧ـ ١٧١٩م ، وحملت أسم (صديق الأطفال) ثم تلتها عدد من المجلات المدرسية حتى ١٨٣٠م وهو العام الذي شهد أول مجلة مدرسية للأطفال في فرنسا. (السعيد ، ٢٠٠٦).

وبالنسبة لوطننا العربي فإن تاريخ الصحافة المدرسية يؤكد أن بداياتها الأولى كانت في جمهورية مصر بإصدار أول مجلة مدرسية حملت عنوان (روضة المدارس) حيث صدرت في ١٨/ أبريل /١٨٧٠م ، وتعتبر أول الصحف المصرية التي تخدم تلاميذ المدارس وأقتصر توزيعها عليها ، وأقبلوا عليها ، وكانت تصدر مرتين شهرياً . وقد تولى الإشراف عليها رفاعة الطهطاوي ، ورأس تحريرها ابنه علي فهمي رفاعة مدرس الإنشاء بمدرسة الإدارة والألسن . (الكومي،١٩٧٨) كانت تهتم بإخبار التلاميذ وامتحاناتهم، ونشر المقالات للتلاميذ والطلاب من النوابغ والمبدعين، بينما يقوم والأساتذة بنشر بحوثهم ومقالاتهم. (فرج ،١٩٧٦) . ومن ذلك التاريخ بدأت الصحافة المدرسية في الانتشار في بقية الدول العربية .

ISSN : 2410-1818

وفي اليمن التي عرفت الطباعة عام ١٨٥٣م عندما أدخلت سلطات الاحتلال البريطاني إلى عدن أولى المطابع لتغطية احتياجات إدارتها في المستعمرة بعد مرور أربعة عشر عاماً على احتلالها المدينة، وبعثت عدداً من المحكوم عليهم بالسجن إلى الهند للتدريب على عملية الصف اليدوي وذلك لتشغيل المطبعة التي كانت تُطبع باللغتين العربية والإنجليزية.

أما العثمانيون الذين كانوا يحكمون شمال الوطن فقد أدخلوا أول مطبعة إلى صنعاء في العام ١٨٧٢ م وكانت هذه المطبعة تنشر مطبوعاتها باللغتين العربية والتركية وهي في الغالب مطبوعات رسمية وأطلق عليها اسم " مطبعة الولاية". وفي العام نفسه بدأت هذه المطبعة تصدر أول صحيفة مطبوعة ظهرت على شكل نشرة هي " يمن" أصدرها الوالي العثماني مختار باشا باللغة التركية في أربع صفحات.

وبناء على رغبة وتوجيهات السلطان عبد الحميد الثاني بأن يكون لـ (ولاية اليمن) صحيفة أسوة بالولايات التابعة للإمبراطورية العثمانية صدرت في العام ١٨٧٨م صحيفة " صنعاء " باللغة التركية وكانت أول صحيفة تصدر في شبه الجزيرة العربية بصفة أسبوعية، وظلت كذلك حتى العام ١٨٨٢م لتصدر باللغتين العربية والتركية في أربع صفحات مناصفة، وتوقفت هذه الصحيفة عن الصدور عام ١٩١٨م وذلك بجلاء الأتراك من اليمن. وبقيت المطبعة التي جاؤوا بها مغلقة حتى صدور صحيفة " الإيمان " عام ١٩٢٦م ومجلة " الحكمة" عام ١٩٣٨م في عهد الإمام يحيى بن حميد الدين ملك المملكة المتوكلية اليمنية. ولكن الإمام قرر إغلاق الأخيرة عام ١٩٤١م بعد أن طالبته بإصلاح إدارته.

بعد انتقال الإمام أحمد إلى تعز أصدر صحيفة رسمية في المدينة أسماها" النصر" وذلك في ٩ فبراير عام ١٩٥٠م، وغير هاتين الصحيفتين " الإيمان" و" النصر" ومجلة الحكمة لم يشهد شمال الوطن آنذاك إصدار مطبوعات تذكر منذ دخول المطبعة عام ١٨٧٢م، وحتى قيام ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م التي بعد يومين من قيامها صدرت صحيفة الثورة في مدينة تعز بإشراف القيادة العسكرية في المدينة كصوت معبر عن الوضع الثوري الجديد، وتوالى بعد ذلك صدور عدد من الصحف والمجلات المختلفة.

وفي عدن توسعت المطابع وظهر العديد منها، ففي عام ١٨٧٤م أنشأت (شركة قهوجي دنشو وأخويه) مطبعة، وفي عام ١٨٨٩م افتتحت (شركة هوارد) مطبعة أخرى وأصدرت مطبوعاتها باللغات العربية والإنجليزية والعبرية، وصدرت عن هذه المطبعة أول صحيفة في عدن وهي جريدة " عدن" الأسبوعية في أكتوبر من العام ١٩٠٠م وأشرف على إصدارها الكابتن بيل الذي شغل وظيفة مساعد المقيم السياسي بالمستعمرة البريطانية، وكانت " عدن" تُطبع في ثماني صفحات متضمنة أخبار المنطقة والرياضة والمقالات الأدبية، ومع توسع إنشاء المطابع في المدينة صدر عدد من الصحف المختلفة اعتباراً من العام ١٩١٥م.

ISSN : 2410-1818

وشهدت حركة التعليم توسعاً وانتشاراً في عدن في مطلع الأربعينيات والتي كانت مواكبة لحركة التنوير الثقافي والعلمي وواكب ذلك زخماً في الإصدارات الصحفية حيث بلغ أكثر من (٧٨) مطبوعة وكان من أبرزها صحيفة (فتاة الجزيرة) ، ولعل وجود المطابع وانتشار إصدار الصحف والمجلات العامة كان الحافز الذي ساهم في إصدار المجلات المدرسية الحائطية والمطبوعة ، ومن أهم المجلات المطبوعة مجلة " مدرستنا " التي أصدرها طلاب مدرسة الحكومة الثانوية تحت إشراف تربوي من قبل الأستاذ على محمد علي الفقيه الأغبري . وصدر منها أكثر من " ١٨ " عدداً في الفترة ما بين ١٩٤٨- ١٩٥١م ، وفي العدد " ١٧ " يكتب رئيس التحرير موضحاً بأن " رسالة المجلة هي نشر الثقافة والأدب بين الطلبة ، وهدفها خلق جيل قادر يقوم بكتابة المقالات الجيدة والقصص الرائعة ونظم الشعر الرصين " . ويضيف بأن " المجلات المدرسية ميدان يتمرن بساحته الطلبة فينتخبون ثمرات قراءاتهم الواسعة واطلاعهم الشديد ، ولا ضير أن يخطئ بعضهم في أفكاره أو أن يطرق مواضيع لم يعتد طرقها من قبل لأن هذا هو المجال الذي يهيئ للطالب أن يوسع أفق فكره ويمكنه من الإبراز كما يعينه على التفوق في بعض الأمور ".ويتحدث عن المجلة قائلاً: " ولا فخر أيها الطالب العزيز" فمدرستنا"هي المجلة المدرسية الوحيدة في جنوب الجزيرة العربية تهتم بنشر الثقافة والآداب بين الطلبة "، وكتب للمجلة عدد من الطلاب الذين أصبح لهم شأن كبير فيما بعد مثل : أنور محمد خالد ، عبدالله عبدالرزاق باذيب، حسين سالم باصديق ، أحمد شريف الرفاعي ، وفاروق لقمان وآخرون، واحتوت المجلة على عدد من المواضيع الأدبية والفنية والعلمية وكذا أخبار المدرسة والجمعيات الطلابية .

كما أصدر طلبة المدرسة المتوسطة للبنين بعدن مجلة بعنوان " قلم الطالب " في يوليو ١٩٥٣م .وفي الوهط م / لحج صدرت " مجلة مدرسة الوهط الإعدادية " في عام ١٩٥٦م.كما أصدرت كلية عدن مجلة سنوية في عام ١٩٦٠م باللغتين العربية والإنجليزية . وأصدرت كلية بلقيس أكثر من مجلة حملت العناوين الآتية : مجلة كلية بلقيس ، وآفاق بلقيس ، وأضواء بلقيس .(السعيد ، ٢٠٠٦).

وبقيام ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م التي أطاحت بالنظام الإمامي في الشمال، وانطلاق ثورة ١٤ أكتوبر ١٩٦٣م التي أرغمت المحتل الإنجليزي على الرحيل ثم إعلان الاستقلال في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧م في جنوب الوطن، شهدت الصحافة اليمنية تحولات جديدة تعبر عن فكر الثورة وتذود عن أهدافها ففي صنعاء صدرت صحيفة الثورة وفي تعز صحيفة " الجمهورية " وإثر انتصار الثورة في حرب السبعين يوماً عام ١٩٦٨م بدأت تظهر الصحافة الأهلية إلى جانب الصحف الحكومية الصادرة وإن كانت مواعيد صدورها غير منتظمة بعددها الذي لم يتجاوز الخمس صحف أهلية.

ISSN : 2410-1818

وفي ظل حكم ما بعد الاستقلال في عدن صدرت عدة صحف حكومية أهمها الثوري و١٤ أكتوبر و صوت العمال ، كما صدرت عن اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين مجلة " الحكمة " عام ١٩٧١م في عدن فضلاً عن " مجلة " ثقافة العصر. وفي مجال الخدمة الخبرية أنشئت وكالة أنباء عدن في ٧ فبراير ١٩٧٠م، وفي العام نفسه تأسست في صنعاء " وكالة سبأ للأنباء ،واللتان تم دمجهما في مايو ١٩٩٠م في عهد الوحدة في وكالة واحدة سميت وكالة الأنباء اليمنية – سبا. (وزارة الإعلام اليمنية ، ٢٠٠٨).

نشأة الصحافة المدرسية في حضرموت :

كان لحضرموت تجربة مهمة في الاهتمام بالأنشطة اللاصفية عامة والصحافة المدرسية خاصة ، وقد جاءت مبكرة نسبياً وتحديداً منذ عقد الخمسينيات من القرن الماضي، ، فدخول الصحافة المدرسية كوسيلة تعليمية وتربوية ، وتثقيفية ، وبداية كنشاط مدرسي وكإعلام تربوي ، ليس بالأمر الجديد على الساحة التعليمية في حضرموت ، فحضرموت التي عرفت الصحافة فن وإبداع وسلاح ووسيلة إعلامية لها خطورتها ، من بين أهدافها تكوين الرأي العام ، والتأثير فيه ، ورسم خطوط تحولاته مع مطلع النصف الأول من القرن الماضي ، عرفت في الوقت نفسه (الصحافة المدرسية) في تاريخ لا يبعد كثيراً عن تاريخ دخول الصحافة ومع بداية انتشار التعليم النظامي في حضرموت وخاصة المدارس الوسطى في كل من ساحل ووادي حضرموت، وكانت المدرسة الوسطى بغيل باوزير أبرزها ، وهي تعتبر الأولى من نوعها في تاريخ حضرموت حيث بدأ بتكوين هذه المدرسة في المكلا عام ١٩٤٠م في بيت الوزير السيد حسين المحضار ، ثم انتقلت إلى غيل باوزير في جماد الأول ١٣٦٣هـ الموافق مايو ١٩٤٤م واختير مبنى الحصن الأزهر موقعاً لها (بن شيخان ،١٩٩٩م) ، وتعتبر النشاطات اللاصفية بالمدرسة الوسطى بالغيل كثيرة ، من رياضية وفنية ، وعلمية ، وهي من أهم الأنشطة التربوية التي تهتم بها لخلق شخصية الطالب منذ التحاقه وحتى تخرجه ، ولعل يأتي في مقدمتها الصحافة المدرسية التي ازدهرت في هذه المدرسة من خلال تكوين جمعيات للصحافة وإصدار الجريدة الانجليزية ، وجمعية التصوير ، وإصدار الجريدة العربية وغيرها من الأنشطة في مجال الصحافة المدرسية التي كانت تقام في أعياد المدرسة السنوية (مديحج ، ٢٠٠٥) .

وفي كتاب التعليم في وادي حضرموت النشأة والتطور ١٩٠٥-٢٠٠٥م الذي أعدته لجنة توثيق تاريخ التعليم بالوادي وبإشراف مكتب وزارة التربية والتعليم بالوادي والصحراء ، ما يؤكد ذلك من خلال ما جاء فيه : (نشأ التعليم المتوسط بالسلطنة الكثيرية وفتحت له أول مدرسة للبنين في العام الدراسي ١٩٥٨-٥٧ م بسيؤن ..) وحول ممارسة الأنشطة المدرسية أورد الكتاب : (تم الاهتمام كثيراً من قبل الأستاذ / عبد اللاه بارجاء بالنشاطات اللاصفية ، إذ تحولت المدرسة الوسطى في عهده الزاهر إلى - خلية نحل - دائبة الحركة من الصباح الباكر وحتى المساء من كل يوم ، فمع تباشير كل صباح

ISSN : 2410-1818

وحتى حلول وقت الظهر يتلقى الطلاب دراسة صفية منهجية جادة لا تقاعس فيها ولا إهمال ، وواجبات وفروضاً مدرسية تثقل كاهل كل طالب فيها . أما في فترة ما بعد الظهر - أي في العصريات - يتوزع الطلاب على مختلف النشاطات المتنوعة (جمعية صغار المزارعين ، جمعية تربية الدواجن ، جمعية النجارة ، الجمعية الصحية ، جمعية الفنون والجلسات الأدبية ، محكمة العدل ، جمعية الصحافة المدرسية ، جمعية التصوير الفوتوغرافي ، جمعية الدكان التعاوني) ، (مكتب وزارة التربية والتعليم بوادي حضرموت والصحراء، ٢٠٠٥) . ومع بداية عقد السبعينيات وحتى أواخر الثمانينيات شهدت المدارس بمراحلها كافة اهتماما ملحوظاً بالنشاط اللاصفي وخاصة الصحافة المدرسية ، انطلاقاً من فلسفة التربية السائدة إبان الحكم الاشتراكي التي كانت مهتمة بالجانب الإيديولوجي لترسيخ مبادئ الحكم الماركسي.

وبعد تحقيق الوحدة اليمنية في ٢٢ مايو ١٩٩٠م ، فوزارة التربية والتعليم بالجمهورية اليمنية دائماً وأبداً تؤكد على أن النشاط اللاصفي ومنه نشاط الصحافة المدرسية ، يعد ركيزة ودعامة السياسة التربوية والتعليمية التي تنتهجها الوزارة ، وأن العمل على غرس حب الوطن وتعزيز الانتماء إليه يعد هدفاً تؤكد عليه جميع برامج النشاط اللاصفي بجوانبه كافة (الجوفي، ٢٠٠٦).

دور الصحافة المدرسية في خدمة المناهج :

تلعب الصحافة المدرسية دوراً مهماً في تقوية الأواصر بين المجتمع المدرسي ، الذي يتمثل في الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور ، من خلال استخدام الكلمة والتعبير والتأثير (نصار ، ١٩٩٥) . علاوة على دورها بالغ الأهمية في المنهج المدرسي ، فهي لون من ألوان النشاط الثقافي التي تخدم المنهج المدرسي ، وتزيد من قيمته وزيادة على ذلك فإن بإمكانها تحرير المناهج الجامدة السلبية إلى مناهج ذات دور فعال وايجابي لدى الطلاب سواء داخل الفصل أو خارجه . (عبد الحميد ، ٢٠٠٤):

كما تلعب الصحافة المدرسية دوراً بارزاً في استكمال نقص مناهج التعليم وإعداد طالب قادر على التكيف مع ما يدور حوله من متغيرات ، من خلال إعطاء صفة الواقعية للمواد الدراسية ، والربط بين فروع المادة الواحدة ، والربط بين فروع المواد الدراسية المختلفة ، وإيجابية الطلاب في جمع المعلومات المختلفة . (فرج ، ١٩٧٦) .

أهداف ووظائف الصحافة المدرسية في المرحلة الثانوية:

الصحافة المدرسية لها أهداف ووظائف تتحدد بكل مرحلة تعليمية ، ففي مرحلة التعليم الثانوي فأن الهدف يتجلى في خدمة المواد الدراسية والنشاط المدرسي ورعاية الموهوبين وتنمية وصقل مواهبهم وإبداعاتهم المختلفة . (بسيوني ، ١٩٩٩). كما أن لها أهداف ووظائف في هذه المرحلة من التعليم منها نشر الثقافة العامة بين الطلاب، وربط وتكامل المعرفة والتعليم الذاتي ،

ISSN : 2410-1818

وإيجاد روح التعاون والعمل الجماعي ، مع الانفتاح الثقافي على المجتمع المحلي والعالم العربي والعالم الخارجي ، وتدعيم المقررات وتبسيط العلوم والمساهمة في حل المشكلات التي تدور داخل المجتمع وخارجه (محمود ، ٢٠٠٠) .

وتؤدي الصحافة المدرسية الوظائف التقليدية للصحافة مثل الإعلام ،الشرح ،التغيير ، التثقيف ، التعليم ، التوجيه والإرشاد ، التسويق ، الإعلان ، التنمية ، والتسلية والترفيه وغيرها ، ومنها نشر أخبار المدرسة ، وكذا الإعلان والتسويق عن السلع والخدمات التي تهم الطلاب والتعليم، حيث تسهم في العملية التعليمية عن طريق تبسيط بعض العلوم . فأما وظائفها غير التقليدية فهي تكمن في التعريف بالمدرسة والربط بين عناصر المجتمع المدرسي . كما تؤدي الصحافة وظائف لخدمة المناهج الدراسية من خلال إعطاء صفة الواقعية للمواد الدراسية ، والربط بين فروع المادة الواحدة والربط بين فروع المواد الدراسية المختلفة (إسماعيل٢٠٠٤) .

أقسام الصحافة المدرسية وأنواعها :

تعبر الصحف المدرسية عن نشاط الطلاب ، كما تسهم في تزويد الطلاب بالمعلومات المتنوعة والمختلفة وتنقسم الصحف المدرسية إلى نوعين ، مطبوعة ، ومكتوبة بخط اليد .(كحيل ، ١٩٩٢) . إضافة إلى الصحف المصورة والتي تعتمد على الصور كعنصر أساسي لها عند تناولها وعرضها للمواضيع، وتنقسم الصحافة المدرسية إلى:

أولاً: الصحف المطبوعة:

ويعني بها الجرائد والمجلات والنشرات المدرسية المطبوعة كافة بواسطة إحدى وسائل الطباعة المعروفة والبارزة ، الغائرة ، الاوفست ، الاستنسل ، والمجلات المدرسية المطبوعة أهمها وأكثرها قرباً من مفهوم الصحافة بوجه عام ، وهذه المجلات لضمان استمرار إصدارها دورياً بحاجة إلى إمكانيات وميزانيات مالية خاصة . (محمود ، ٢٠٠٠)

ولكن يكثر غياب هذا النوع من الصحافة المدرسية في بعض المدارس، ووجودها بصورة غير منتظمة في بعضها الأخر وانقطاعها في القلة الباقية في هذه المدارس ، وهذا يرجع إلى كلفتها المالية وميزانيتها العالية التي لا تستطيع معظم المدارس توفيرها. (إسماعيل، ٢٠٠٤).

الدراسات السابقة

تناول عدد من الباحثين الصحافة المدرسية وقاموا بإجراء دراسات مستفيضة حولها، ومن خلال اطلاع الباحث على الرسائل العلمية والمواقع على شبكة الانترنت وملخصات البحوث وغيرها من المراجع .

ISSN : 2410-1818

من أوائل من تناول الصحافة المدرسية في المرحلة الثانوية كان الناقة (١٩٧٥) ، وذلك في دراسته عن الصحافة المدرسية في المرحلة الثانوية : أهدافها وتقويمها ،وقد حدد مشكلة بحثه فيما يلي :

أ) ما أهداف الصحافة المدرسية في المرحلة الثانوية ؟ وكيف يمكن تحديدها ؟

ب) ما الأسس التي يجب أن تقوم عليها الصحافة المدرسية في المدرسة الثانوية ؟

ج) إلى أي مدى تحقق الصحافة المدرسية هذه الأهداف ، وتراعي هذه الأسس ؟

وقد توصلت الدراسة إلى أن مجموع ما أصدرت المدارس الثانوية من مجلات مطبوعة في العام الدراسي ٧٣ / ١٩٧٤م هو ١٤ مجلة وهي تتعدى نسبة ٩.١ ٪ مما جعله يقول إن النشاط الصحفي المطبوع يكاد يختفي في مدارسنا ، كما أشارت الدراسة إلى نقص في المعلومات الصحفية لدى الطلاب والمشرفين والذي تمثل في تكدس الصور على صفحات قليلة وعدم ذكر نظام المطبوع واسم المتحدث ووظيفته ، وعدم التفرقة بين المجلة والصحيفة ، وبين الحديث والتحقيق الصحفيين

وأما الكومي(١٩٧٧) فقد تناول الصحافة المدرسية في المرحلة الثانوية وذلك في دراسته تحت عنوان (الصحافة المدرسية في المرحلة الثانوية) وقد استهدفت الدراسة التعرف على نوعية الصحف المدرسية في المرحلة الثانوية ووظائفها وأهدافها التي تسعى لتحقيقها ، وقد شملت الدراسة تحليل (٩) صحف مدرسية و(١٠) مجلات مطبوعة مدرسية ، وقد استخدم المنهج الوصفي ، وأداة تحليل المضمون ، واختار عينة البحث من مدارس القاهرة ، والإسكندرية ، والوجه القبلي ، وقد خلصت الدراسة إلى أن الصحف المدرسية المعلقة تقوم بوظيفة الدعاية للسياسة العامة ومشروعات الدولة أكثر من تناولها لموضوعاتها ومشكلاتها المدرسية .

وقام Olesen, LyLe and Others (١٩٩٢م) ، بدراسة تحت عنوان (مديرو اتحاد الصحافة المدرسية القومي يصفون حالة الصحافة المدرسية في المدارس الثانوية) ، وقد استهدفت الدراسة التعرف على الواقع الفعلي للصحافة المدرسية في الولايات المتحدة ، وما هي الحقوق التي يتمتع بها الصحفيون من الطلاب في هذه المدارس ، والأنشطة التي يقوم بها اتحاد الصحافة المدرسية لكل ولاية من الولايات التي شملتها الدارسة ، ، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عدة أهمها إن ٤٤٪ من مديري المدارس الثانوية الذين اشتركوا في هذه الدراسة كانوا أكثر تفاؤلاً عما كانوا عليه منذ خمس سنوات فيما يتعلق بمستقبل برامج الصحافة المدرسية في المدارس بالولايات التي يتبعونها . بينما ٣٦٪ من مديري المدارس الذين شملتهم الدراسة كانوا أقل تفاؤلاً بالنسبة لمستقبل برامج الصحافة المدرسية .

ISSN : 2410-1818

بينما أجرى عثمان (١٩٩٢) دراسة بعنوان (الصحافة المدرسية دراسة تحليلية وميدانية على تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة سوهاج)،وقد استهدفت هذه الدراسة التعرف على الموضوعات التي تناولتها الصحف المدرسية ومدى مشاركة التلاميذ في تحرير وإخراج هذه الصحف ومدى الإقبال عليها .وقد استخدم الباحث فيها أدوات الاستبيان واستمارة تحليل المضمون ،وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن الصحف المدرسية أهتمت بالموضوعات الإنسانية عامة والاجتماعية والدينية خاصة منها، ويكثر بها استخدام الصور لإبراز المضمون لهذه الصحف ، وإن كانت الألوان لا تستخدم إلا بالصحف الحائطية للقصور في إمكانيات الطباعة ، ويغلب على الصحف المدرسية الأشكال الصحفية وبخاصة المقالات بأنواعها المختلفة ، وإن كانت مقالات الرأي تأتي في مقدمة المقالات الأخرى لسهولة كتابتها بالنسبة للتلاميذ ، كما تهتم الصحف المدرسية بتغطية الموضوعات العامة عن الموضوعات المدرسية ويعد ذلك قصوراً .

طريقة الدراسة وإجراءاتها

مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات وطلاب المدارس الثانوية الحكومية بساحل حضرموت للعام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩م والبالغ عددهم (٩٥٢) معلماً ومعلمة ، والطلاب وعددهم (١٥٤٣٣) طالباً وطالبة كما هو في الجدول رقم (١).

جدول رقم (1)

مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات وطلبة وطالبات مرحلة التعليم الثانوي ساحل حضرموت

	المديريات	الطلاب			المعلمون		
		ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
حضر	المكلا	٣٧٩٥	٢٢٣٢	٦٠٢٧	٢٣٤	١٤٥	٣٧٩
	الشحر	١٠١٨	٧٩١	١٨٠٩	٧٤	٥٦	١٣٠
	غيل باوزير	٨٧٤	٧٥٨	١٦٣٢	٩٠	٣٠	١٢٠
ريف	الديس الشرقية	٣٥٦	٢٧٥	٦٣١	٢٦	٢٥	٥١
	الريدة وقصيعر	٥٥٢	٣٢٣	٨٧٥	٥٠	٦	٥٦
	بروم ميفع	٣٣٢	٦٣	٣٩٥	٢١	٥	٢٦
	غيل بن يمين	٣٣٧	٩٨	٤٣٥	٣٠	-	٣٠
	دوعن	٨٨٥	٢٨	٩١٣	٥٧	-	٥٧

ISSN : 2410-1818

	حجر	٣٤٧	٨٠	٤٢٧	٣٧	١	٣٨
	يبعث	١١١	-	١١١	١٠	-	١٠
	الضليعه	١٧٦	-	١٧٦	١٣	-	١٣
	قلنسية وعبد الكوري	١١٠	٨٢	١٩٢	٧	-	٧
	حديبو	١٠٨٥	٧٢٥	١٨١٠	٣٢	٣	٣٥
	أرياف المكلا	-	-	-	-	-	-
المجموع الكلي		٩٩٧٨	٥٤٥٥	١٥٤٣٣	٦٨١	٢٧١	٩٥٢

عينة الدراسة :

لقد اختار الباحث عينة دراسته بالطريقة القصدية ، حيث بلغت العينة (٢٢٠)معلماً ومعلمة ، بواقع ٢٣٪ من مجتمع الدراسة ، و(٣٨٠) طالبا وطالبة بواقع ٤٪ من مجتمع الدراسة ، وذلك لكي تظهر فيها متغيرات الدراسة.

وقد اختار الباحث بشكل مقصود المدارس الثانوية في المديريات الحضرية مديرية مدينة المكلا ، مديرية غيل باوزير ، مديرية الشحر،لأنها هي المديريات الحضرية الوحيدة بساحل حضرموت ، وأما المديريات الريفية فقد اختار الباحث بشكل مقصود مديريات (الديس الشرقية ، الريدة وقصيعر ، وبروم ميفع) واستبعد بقية المديريات نظراً لبعدهما وصعوبة الوصول إليها ، وما تتطلبه من إمكانيات مادية لا قدرة للباحث عليها ، وقد جاء اعتماد تصنيف المديريات الحضرية والريفية متوافقاً مما هو معتمد في مكتب وزارة التربية والتعليم بساحل حضرموت ، علاوة على أن المديريات الست المختارة تمثل مجتمعة ما نسبته (٨٠ ٪) من مجتمع الدراسة ، والمديريات الأخرى تمثل نسبة (٢٠٪)،بالنسبة للمعلمين ، وأما الطلاب فان المديريات الست تمثل ما نسبته (٧٨٪) والبقية للمديريات الأخرى (٢٢٪).

ومن المديريات الست فقد تم اختيار المدارس الثانوية كافة لكل مديرية ،وتم توزيع الاستمارات على هذه المديريات الست باختيار العينة العشوائية البسيطة وتم جمع الاستمارات والتي بلغ مجموعها(٥٥٦)استمارة ، مكونة من (٣٥٠ طالباً وطالبة و (٢٠٦) معلماً ومعلمة موزعة على المديريات الحضرية (المكلا – غيل باوزير – الشحر) فبلغ عددها للطلاب (٢٨٨) طالباً وطالبة،بينما بلغ عددها للمعلمين والمعلمات (١٦٨) ، بينما المديريات الريفية (الديس الشرقية ، الريدة وقصيعر ، بروم – ميفع) فبلغ عددها للطلاب (٦٢) طالباً وطالبة ، بينما بلغ عددها للمعلمين والمعلمات (٣٨) ،

ISSN : 2410-1818

وتوزعت حسب حجم كل مديرية من هذه المديريات في المجتمع الفرعي (الحضر أو الريف) حسب الجدولين (٢) و(٣) .

جدول رقم (2)

توزيع أفراد العينة (المعلمون) على المديريات بحسب متغيرات الدراسة

المتغيرات / العينة			الجنس	
			ذكور	إناث
الحضر — العدد ١٦٨ النسبة ٨٣٪	المكلا	١٠٣ ٦٠ ٪	٦٤	٣٩
	الشحر	٣٤ ٢١ ٪	١٩	١٥
	غيل باوزير	٣٢ ١٩ ٪	٢٣	٩
الريف — العدد ٣٦ النسبة ١٧ ٪	الديس الشرقية	١٤ ٤١ ٪	٨	٦
	الريده وقصيعر	١٥ ٣٩ ٪	١٢	٣
	بروم ميفع	٦ ٢٠ ٪	٦	١
	الإجمالي		١٧٥	٧٧

ISSN : 2410-1818

جدول رقم (3)

توزيع أفراد العينة (الطلاب) على المديريات بحسب متغيرات الدراسة

المتغيرات / العينة			الجنس	
			ذكور	إناث
الحضـــــــــــر	العـــدد ٢٨٨ النسبة ٨٢٪	المكلا	١٢٢	٧٢
		١٩٤ ٦٧٪		
		الشحر	٢٧	٢٢
		٤٩ ١٧٪		
		غيل باوزير	٢٢	٢٣
		٤٥ ١٦٪		
الريـــــــــــف	العـــدد ٦٢ النسبـــــة ١٨٪	الديس الشرقية	١٠	١٠
		٢٠ ٣٢٪		
		الريده وقصيعر	١٨	١٤
		٣٢ ٥١٪		
		بروم ميفع	٨	٢
		١٠ ١٧٪		
		الإجمـــــــــــالي	٢٠٧	١٤٣

أدوات الدراسة :

بعد تحديد موضوع الدراسة، ووضع التساؤلات التي يسعى الباحث للإجابة عليها، تأتي أدوات ومجموعة الخطوات المنهجية التي اتبعها الباحث في دراسته:

أداة القياس :

يتلخص الهدف الأساسي من أداة القياس (الاستبيان) هو معرفة واقع الصحافة المدرسية بمدارس التعليم الثانوي بساحل حضرموت من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والطلاب ، باعتبارهم أساس تنفيذ هذا النشاط اللاصفي المهم بالمدارس والوقوف على واقع الصحافة المدرسية والعمل على معالجة جوانب القصور وتفعيل الجوانب الإيجابية وتنميتها والحفاظ عليها.

ISSN : 2410-1818

بعد التأكد والتحقق من صدق الأداة وثباتها وفق الإجراءات التي قام بها ا لباحث ، تكون أداة القياس (الاستبيان) في صورتها النهائية تتكون من (٣٥) فقرة توزعت على مجالات أداة القياس كما هو في الجدول (4) .

جدول (4)

توزيع الفقرات على مجالات أداة القياس في صورتها النهائية

الأبعاد	اسم البعد	عدد الفقرات	معامل الثبات
١	دعم وتنمية شخصية الطلاب	١٢ (١- ١٢)	٠,٩١
٢	خدمة بعض القضايا التعليمية المدرسية	٧ (١٣ – ١٩)	٠,٨٩
٣	خدمة البيئة المحلية	٦ (٢٠– ٢٥)	٠,٨٦
٤	مشكلات الصحافة المدرسية	١٠ (٢٦– ٣٥)	٠,٥١
الإجمالي		المقياس الكلي	٠,٩٤

نتائج الدراسة

كان هدف الباحث من دراسته الحالية هو التعرف والوقوف على واقع الصحافة المدرسية بمدارس التعليم الثانوي بساحل حضرموت ، ولتحقيق هذا الهدف بذل الباحث جهداً مثابراً للإجابة عن أسئلتها باستخدام الأدوات المعدة لها ، والقيام باستخدام الإحصائيات المناسبة ، وقد جاءت نتائج الإجابات عن تلك الأسئلة كالتالي : -

أولاً: ما واقع الصحافة المدرسية في مدارس التعليم الثانوي بساحل حضرموت من وجهة نظر عينة الدراسة؟.

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات استجابات أفراد العينة على فقرات أداة القياس كما يوضحها الجدول (5) لأن المتوسط الحسابي من أهم وأشهر المقاييس الإحصائية وأكثرها انتشاراً ، وهو الطريقة المباشرة التي نلجأ إليها عند مقارنة مجموعتين واعتماده على تقسيم الكميات وليس التكرارات بينما يعتبر الانحراف المعياري أهم معاملات التشتت وأكثرها استعمالاً لدقته وثباته واعتماده على حساب المتوسط الحسابي (الطيب ، ١٩٩٩).

ISSN : 2410-1818

جدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة استجابات أفراد عينة الدراسة

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٥٥٦	٨٢,١٨٥	١٩,٤٩٦

من الجدول (٥) يتضح أن أفراد عينة الدراسة حصلوا من خلال إجاباتهم على أداة القياس التي تكونت من (٣٥) فقرة على متوسط حسابي مقداره (٨٢,١٨٥) درجة بانحراف معياري مقداره (١٩,٤٩٦) درجة.

وللتعرف على دلالة هذه النتائج ، تم حساب المتوسط النظري للمقياس الذي يبلغ (١٠٥) درجة.

وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة الدراسة الناتج من إجاباتهم على فقرات أداة القياس والبالغ (٨٢,١٨٥) درجة ، والمتوسط النظري لأداة القياس والبالغ (١٠٥) درجة والذي يساوي درجة الحياد لأداة القياس ، وجد أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة أقل من المتوسط النظري لأداة القياس بـ (٢٢,٨١٥) درجة وهذا يعني أن متوسط استجابات أفراد العينة أقل من نقطة الحياد وهو يشير إلى وجود اتجاه سلبي عند أفراد العينة نحو واقع الصحافة المدرسية ، و هذا الاتجاه سلبياً بدرجة كبيرة جداً فنحو(٩١٪) من فقرات أداة القياس متوسطها الحسابي أقل من درجة الحياد للفقرة الذي يساوي (٣) كما هو في الجدول (6).

ISSN : 2410-1818

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات أداة القياس.

رقم الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١٩	١,١٤٦	٣,٣٨	١	١٤	٢,٤٨	١,٢١٦	١٨
١٨	١,١٦٣	٣,٣٠	٢	٢٤	٢,٣٩	١,١٤٧	١٩
١١	١,٢٨٨	٣,٠٧	٣	٢	٢,٢٦	١,٠٩٩	٢٠
٨	١,٣٣٠	٣,٠٦	٤	٢١	٢,٢٢	١,١٥٠	٢١
٢٥	١,٢٨١	٢,٩٩	٥	٥	٢,١٩	١,١٣٧	٢٢
١٣	١,٢٣٤	٢,٩٥	٦	٣	١,٩٠	١,٠٥٥	٢٣
٩	١,٢٠٠	٢,٩٥	٧	٤	١,٨٨	١,٠٥٤	٢٤
١٠	١,٢٢٤	٢,٩٣	٨	٢٨	١,٨٣	٠,٣٧٧	٢٥
١٥	١,١٧٧	٢,٧٥	٩	٢٩	١,٧٩	٠,٤٠٤	٢٦
٧	١,٢١٣	٢,٧٠	١٠	٣٠	١,٧٣	٠,٤٤٢	٢٧
٢٣	١,٢٢٨	٢,٦٣	١١	٣١	١,٧٢	٠,٤٥٠	٢٨
١٧	١,١٥٩	٢,٦٢	١٢	٢٧	١,٦٥	٠,٤٧٦	٢٩
١٦	١,١٣٩	٢,٥٧	١٣	٣٥	١,٦٠	٠,٤٩٠	٣٠
١	١,٢٢٥	٢,٥٨	١٤	٣٢	١,٦٠	٠,٤٩١	٣١
٢٢	١,٢٢٥	٢,٥٨	١٥	٦	١,٥٠	٠,٨٧٥	٣٢
١٢	١,٢٧٥	٢,٥٣	١٦	٣٣	١,٣٨	٠,٤٨٧	٣٣
٢٠	١,٢٩	٢,٥١	١٧	٣٤	١,٢٨	٠,٤٥١	٣٤
				٢٦	١,٢٤	٠,٤٢٧	٣٥

ISSN : 2410-1818

ثانياً : النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ما واقع الصحافة المدرسية بمدارس التعليم الثانوي بساحل حضرموت من وجهة نظر المعلمين؟.

والنتائج المتعلقة بالإجابة عن الثاني السؤال ما واقع الصحافة المدرسية بمدارس التعليم الثانوي بساحل حضرموت من وجهة نظر والطلاب ؟.

وللإجابة عن السؤالين قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة استجابات المعلمين أفراد العينة وعددهم (٢٠٦) معلماً ومعلمة على فقرات أداة القياس ، وكذا باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة استجابات الطلاب أفراد العينة وعددهم (٣٥٠) طالباً وطالبة على فقرات أداة القياس ، كما يبينهما الجدول (7) .

جدول(7)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة استجابة المعلمين والطلاب

المتغيرات	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المعلمون	٢٠٦	٨٧.٧٤	٢٠.٥٣
الطلاب	٣٥٠	٧٦.٦٣	٢٠.٣٣

من الجدول (٧) يتضح أن أفراد عينة الدراسة من المعلمين حصلوا من خلال إجاباتهم على أداة القياس التي تكونت من (٣٥) فقرة على متوسط حسابي مقداره (٨٧,٧٤) درجة بانحراف معياري مقداره (٢٠,٥٣) درجة. بينما أفراد عينة الدراسة من الطلاب حصلوا من خلال إجاباتهم على أداة القياس التي تكونت من (٣٥) فقرة على متوسط حسابي مقداره (٧٦,٦٣) درجة بانحراف معياري مقداره (٢٠,٣٣) درجة.

وللتعرف على دلالة هذه النتائج ، تم حساب المتوسط النظري للمقياس الذي يبلغ (١٠٥) درجة.

وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة الدراسة من المعلمين الناتج من إجاباتهم على فقرات أداة القياس والبالغ (٨٧,٧٤) درجة ، والمتوسط النظري لأداة القياس والبالغ (١٠٥) درجة والذي يساوي درجة الحياد لأداة القياس ، وجد أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة أقل من المتوسط النظري لأداة القياس بـ (١٧,٢٦) درجة . بينما للطلاب فان الناتج من إجاباتهم على فقرات أداة القياس والبالغ (٧٦,٦٣) درجة ، والمتوسط النظري لأداة القياس والبالغ (١٠٥) درجة والذي يساوي درجة الحياد لأداة

ISSN : 2410-1818

القياس ، وجد أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة أقل من المتوسط النظري لأداة القياس بـ (٢٨,٣٧) درجة .

وهذا يعني أن متوسط استجابات أفراد العينة (المعلمون والطلاب) ،أقل من نقطة الحياد وهو يشير إلى وجود اتجاه سلبي عند أفراد العينة نحو واقع الصحافة المدرسية .

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α = (٠,٠٥) حول واقع الصحافة المدرسية تعزي لمتغير الجنس والمكان والتخصص والمهنة

وللإجابة عن هذا السؤال ، فقد قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات عينة الدراسة على فقرات أداة القياس ، حسب مستويات متغيرات الدراسة (الجنس ، المكان ، التخصص ، المهنة) وللتعرف فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات المتغيرات ، ثم تطبيق الاختبار التائي (t-test) عند كل مستوى من مستويات المتغيرات ، لأنه يصلح لقياس دلالة فروق المتوسطات الحسابية للعينات المتساوية وغير المتساوية والمترابطة وغير المترابطة ، وتغلبه إلى حد كبير على المشكلات التي تثيرها العينات الصغيرة ، وعلى ذلك فهو الوسيلة العامة لاختبار الفروق بين المتوسطات (السيد ١٩٨٦ ، دالين ١٩٩٦) ، وكانت النتائج كما بينها الجدول (8)

جدول (8)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة

متغيرات المدرسة	مستويات المتغيرات	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
الجنس	ذكر	٣٣٨	٨١,٤٤	١٨,٥٨	- ١,٠٠٠	٠,٣١٨	غير دالة
	أنثى	٢١٨	٧٩,٦٧	٢٠,٤١١			
المكان	حضر	٤٥٦	٨٢,١٣	١٩,٥٩	- ٣,١٠٧	*٠,٠٥	دالة
	ريف	١٠٠	٧٤,٤٣	٢٣,٠٤			
التخصص	أدبي	١٧٥	٧٧,٤٦	٢٠,٤٧	٠,٧٦٤	٠,٤٤٥	غير دالة
	علمي	١٧٥	٧٥,٨٠	٢٠,٣٧			
المهنة	معلم	٢٠٦	٨٧,٧٤	٢٠,٥٣	- ٦,٦٣	*٠,٠٠٠	دالة
	طالب	٣٥٠	٧٦,٦٣	٢٠,٣٣			

*** دالة عند مستوى α = (٠,٠٥).**

ISSN : 2410-1818

من خلال الجدول (٨) يلاحظ أن هناك فروقاً بين قيم المتوسطات الحسابية لمستويات متغيرات الدراسة ، وبعد أن تم إجراء الاختبار التائي(t-test) فقد تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α = (٠,٠٥) تعزي للجنس والتخصص بينما يظهر الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي للمكان ولمصلحة الحضر ، وكذا للمهنة ولمصلحة المعلمين.

مناقشة النتائج والتوصيات

أولاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأساسي ، ما واقع الصحافة المدرسية في مدارس التعليم الثانوي بساحل حضرموت من وجهة نظر عينة الدراسة ؟ ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤالين الأول والثاني ، ما واقع الصحافة المدرسية بمدارس التعليم الثانوي ، من وجهة نظر المعلمين والطلاب ؟.

يتضح من خلال الجدول (٥) و(٦) و(٧) أن أفراد عينة الدراسة قد حصلوا على متوسط حسابي من خلال إجاباتهم على فقرات أداة القياس وهو أقل من المتوسط النظري لأداة القياس ، وهو مؤشر على وجود اتجاه سلبي نحو واقع الصحافة المدرسية ، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة Olsen. (١٩٩٢)، ودراسة علي (١٩٩٥) ،ودراسة عثمان (١٩٩٢).

ويعزو الباحث هذا الاتجاه السلبي نحو واقع الصحافة العامة المدرسية ، إلى أنه يعتبر منطقياً مع ما يعيشه النشاط اللاصفي عامة ونشاط الصحافة المدرسية بالمدارس الثانوية من تراجع نتيجة للظروف الصعبة التي تعيشها المدارس الثانوية ، من حيث عدم توفر المباني والقاعات الملائمة والمخصصة لممارسة هذا النشاط ، وعدم وجود الجمعيات الصحفية بالمدارس ، وقد يعود ذلك الاتجاه السلبي بسبب تراكم المواد الدراسية وازدحام البرنامج اليومي بها ، وعدم ترك المجال لممارسة هذا النشاط ، علاوة على ظروف الطلاب والمعلمون الصعبة ، حيث جاء هذا الاتجاه منسجماً مع هذه الظروف التي جعلتهم يتخذون هذه المواقف السلبية .

كما أن وجود الاتجاه السلبي بدرجة كبيرة جداً ، يمكن تفسيره في إطار عدة عوامل ، يأتي في مقدمتها عدم الاهتمام بنشاط الصحافة المدرسية من قبل وزارة التربية والتعليم ومكاتبها بالمحافظات والمديريات وهذا ينعكس على المدارس ، وكذا قصور في فهم وإدراك أهمية وأهداف نشاط الصحافة المدرسية وما تحققه من منافع تتكامل مع منهج المدرسة ، كما يعود السبب إلى غياب الدورات والندوات وبرامج الإعداد والتأهيل التربوي في مجال الصحافة المدرسية ، والذي يجب أن تقوم بعقدها وزارة التربية والتعليم لتوضيح أهمية الصحافة المدرسية كمجال مهم من مجالات المنهج بصفة عامة ، ووعاء للمعرفة والاطلاع وأداة للتفكير .

ISSN : 2410-1818

كما يتضح من الجدول (٨) أن الفقرات (١٩ ، ١٨ ، ١١ ، ٨) كانت إيجابية ، حيث حصلت هذه الفقرات على درجة أعلى من درجة حياد الفقرة (٣) باتجاه (٥) درجات وكانت تمثل ما نسبته (٩ ٪) فقط من إجمالي فقرات أداة القياس ، ويعزو الباحث ذلك إلى أن الصحافة المدرسية الصادرة في المدارس الثانوية تحقق تلك الأهداف ، وهذا مؤشر على ما تمثله الصحافة المدرسية من أهمية في مساعدة الطلاب على فهم المناهج الدراسية واستيعابها ، وتقوية الصلة بين المعلمين والطلاب ، علاوة على تنمية مشاعر الولاء والانتماء الوطني لدى الطلبة .

ثانياً : مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثالث هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α = (٠.٠٥) حول واقع الصحافة المدرسية تعزي لمتغير الجنس والمكان والتخصص والمهنة ؟

من خلال النتائج المتعلقة بهذا السؤال ، والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المكان ولمصلحة الحضر ، ويعزو الباحث ذلك إلى المستوى الثقافي للمناطق الحضرية ، ولما وصلت إليه البنية التحتية للمدارس من تحسن ، وقد يعود إلى توفر الإمكانيات من مطابع وتوفير المستلزمات لإصدار الصحف والنشرات والمجلات المدرسية ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة البريدي (٢٠٠٢) في ايجابية الحضر أكثر من الريف نحو الصحافة المدرسية .

كما أظهرت كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المهنة ولمصلحة المعلمين ويعزو الباحث ذلك إلى أن المعلمين لديهم الوعي والإدراك بأهمية الصحافة المدرسية في العملية التربوية والتعليمية وإنها نشاطاً مدرسياً ، وتعتبر موقفاً تعليمياً يثأر فيه تفكير الطالب وبمثابة مجال مهم من مجالات المنهج . وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة Lyle (١٩٩٢) في إيجابية المعلمين أكثر نحو الصحافة المدرسية .

بينما أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال من جانب أخر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس والتخصص.

وقد يعزو الباحث السبب في ذلك ، إلى أن الذكور والإناث كافة يعانون المشكلات ذاتها ، فيما يتعلق بالصحافة المدرسية

أما فيما يتعلق بالتخصص علمي أو أدبي فالباحث يعزو ذلك إلى أن الطلاب هم من الصف الثاني ثانوي و يمرون بالظروف ذاتها ، لذا فهم يعانون المشكلات والصعوبات في ظروف مشابهة ، فقلة النشاط اللاصفي ومنه الصحافة المدرسية ، وعدم وجود البرامج والخطط من قبل وزارة التربية والتعليم وعدم تعيين مشرفين للصحافة المدرسية من الكوادر المؤهلة في مجال الصحافة المدرسية ،

ISSN : 2410-1818

علاوة على غياب دورات وبرامج الإعداد التربوي للمعلمين المشرفين على نشاط الصحافة المدرسية ، وكذا قلة مسابقات الصحافة المدرسية على مستوى المديريات والمحافظات والجمهورية ، مما خلق نوع من الإحباط لدى الطلاب كافة بالقسم العلمي والأدبي .

الاستنتاجات:

في ضوء عرض ومناقشة نتائج الدراسة فقد استنتج الباحث الآتي :

١. يوجد لدى عينة الدراسة اتجاه سلبي نحو الصحافة المدرسية ، بدرجة كبيرة جداً .
٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المكان ولمصلحة الحضر ، وهذا يشير إلى ارتفاع المستوى الثقافي للمناطق الحضرية ، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمهنة ولمصلحة المعلمين ، وهذا يرجع إلى وعي وإدراك المعلمين بأهمية الصحافة المدرسية في العملية التربوية والتعليمية ، بينما لا يوجد أي فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إل التخصص والجنس .
٣. يتركز نشاط الصحافة المدرسية في المدارس الثانوية بالمناطق الحضرية ولكن ليس بصورة منتظمة ، بينما في المناطق الريفية يمكن القول أنه ضعيف.
٤. لا يوجد اهتمام من وزارة التربية والتعليم بنشاط الصحافة المدرسية بالمدارس حيث لا توجد خطط وبرامج ، وما تقوم به هذه المدارس هو عبارة عن جهد ذاتي فقط.

أولاً : المراجع العربية

إسماعيل ، محمد حسن. (٢٠٠٤). **الصحافة والإذاعة المدرسية بين النظرية والتطبيق** (الطبعة الأولى) . القاهرة : دار الفكر العربي .

البريدي ، سكرة على حسن .(٢٠٠٣). **دور الصحافة والإذاعة المدرسية في تدعيم الانتماء للوطن : دراسة تحليلية وميدانية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي** . رسالة ما جستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الأعلام وثقافة الطفل ، القاهرة ، مصر .

بدر ،أحمد .(١٩٧٧). **أصول البحث العلمي ومناهجه**. الكويت : وكالة المطبوعات .

بدر ، أحمد. (١٩٨٤). أصول البحث العلمي ومناهجه (الطبعة السابعة) الكويت : وكالة المطبوعات .

ISSN : 2410-1818

بسيوني ، سمير .(١٩٩٩). **النشاط الإعلامي في المؤسسة التعليمية نحو صحافة مدرسية متطورة** .المنصورة مصر : مكتبة الإيمان .

بن شيخان، سامي محمد. (١٩٩٩). **نفحات وعبير في تاريخ غيل باوزير** . عدن : مكتبة الثقافة، صنعاء : دار التيسير .

بدوي ، أحمد . (١٩٧٧) معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. بيروت : مكتب لبنان.

الجوفي ، عبدالسلام ،(٢٠٠٦) أهمية الانشطة اللاصفية في المدارس اليمنية صحيفة ٢٦ سبتمبر.

حسين ، سمير. (١٩٧٨). بحوث الأعلام المباديْ والتطبيق . القاهرة : عالم الكتب.

حمدان ، محمد ((٢٠٠٤) **العلاقة بين الإعلام والتربية في الوطن العربي : أية إشكاليات ؟ أي مستقبل ؟** . ورقة مقدمة إلى ندوة معهد الصحافة وعلوم الأخبار بتونس خلال الفترة ١٥ ـ ١٧ أبريل ٢٠٠٤م . موقع مؤتمر التربية الإعلامية . تاريخ الدخول ١٨ مارس ٢٠٠٨.
http://www.meduconf.com/default.asp?langauge=Ar

خليفة، إجلال. (١٩٩٨م). **الوسائل الصحفية وتحديات المجتمع الإسلامي المعاصر** (الطبعة الأولى) .القاهرة : دار الفكر العربي .

سليم، صلاح فؤاد. (٢٠٠٥). الصحافة والإذاعة المدرسية. عمّان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع .

السعيد، أحمد. (٢٠٠٦). مجلات الأطفال في اليمن . ورقة عمل مقدمة إلى مهرجان عدن الثقافي ـ ٢٦ / ديسمبر / ٢٠٠٦م (من موقع عناوين ثقافية) تاريخ الدخول ٢٠ / ٨ / ٢٠٠٨م .www..anaween.net

شحاتة، حسن. (١٩٩٧م).النشاط المدرسي مفهومه، وظائفه، مجلات تطبيقه . القاهرة: الدار المصرية اللبنانية .

الطيب ، أحمد محمد .(١٩٩٩). التقويم والقياس النفسي والتربوي(الطبعة الأولى) الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث .

عبد الحميد ، ألاء. (٢٠٠٧) .الصحافة المدرسية.عمان ، الأردن : دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .

عبد الحميد ،ألاء (٢٠٠٧) . الأنشطة المدرسية . عمّان الأردن : دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع

عثمان ، أسامة كمال (١٩٩٢) الصحافة المدرسية دراسة تحليلية وميدانية على تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة سوهاج رسالة ما جستير غير منشورة ،

ISSN : 2410-1818

جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الإعلام وثقافة الطفل ، القاهرة ، مصر .

عودة ، أحمد سليمان. (١٩٨٥). **القياس والتقويم في العملية التدريسية** . الأردن : دار الأمل

عودة ، أحمد سليمان وملكاوي ، فتحي حسن. (١٩٩٢). **أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية** (الطبعة الثانية) . أربد ، الأردن : دار ومكتبة الكتاني .

فرج ، عبد المجيد. (١٩٧٦) .**الصحافة المدرسية** . القاهرة : دار المعارف .

كحيل ، عبد الوهاب. (١٩٩٢). **المسؤولية الاجتماعية للصحافة المدرسية .القاهرة** : دار الفكر العربي .

الكومي ، سامي عبد العزيز. (١٩٧٨) .**الصحافة المدرسية**. القاهرة : مكتبة دار الشعب.

الكومي، سامي عبد العزيز.(١٩٧٧). **الصحافة المدرسية في المرحلة الثانوية** .رسالة ما جستير غير منشورة جامعة القاهرة، كلية الأدب.

لجنة توثيق تاريخ التعليم بالوادي. (٢٠٠٥). **التعليم في وادي حضرموت النشأة والتطور ١٩٠٥م- ٢٠٠٥م** . سيئون : مكتب وزارة التربية والتعليم بالوادي والصحراء بمحافظة حضرموت .

محمود ، سمير. (٢٠٠٠). **الصحافة المدرسية الأسس والمبادئ والتطبيقات** الطبعة الثانية. القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع .

مديحج ، محمد سعيد. (٢٠٠٥). **المدرسة الأم (المدرسة الوسطى في غيل باوزير ٤٠-٤٤ ٦٤ - ٦٥)** الطبعة الثالثة .عدن : دار جامعة عدن للطباعة والنشر .

مصطفى ، علي حسن . (١٩٩١). **الإعلام التربوي** . القاهرة : دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الناقة ، محمود كامل. (١٩٧٥). **الصحافة المدرسية في المرحلة الثانوية بمدارسنا أهدافها أسسها تقويمها** . رسالة دكتوراة جامعة عين شمس كلية التربية . القاهرة مصر.

نجيدة ، سعيد.(١٩٩٨). دور الصحافة المدرسية في تزويد الطلاب بالمعلومات ، دراسة ميدانية، مجلة كلية الأدب ، جامعة القاهرة (٢٢) .

نصار ، أنور. (٢٠٠٧). دور المسجد في التنمية المهنية والعلمية . دراسة ضمن مؤتمر الوعظ والإرشاد تضمنت التربية الإعلامية للمسجد ، الرياض ، جامعة الملك فيصل .

نصر، محمد .(١٩٧١) .**المعينات التعليمية ووسائل الاتصال الجماهيرية في الوطن العربي** . القاهرة : دار لفكر العربي .

وزارة الأعلام اليمنية ، الموقع الرسمي. (٢٠٠٨). تاريخ الصحافة اليمنية (تاريخ الدخول ٢٥ / سبتمبر / ٢٠٠٨م) www.ihfoyemen.net .

وزارة التخطيط والتعاون الدولي والسلطة المحلية بمحافظة حضرموت ، بالتعاون مع المؤسسة الألمانية للتعاون الفني GTZ .(٢٠٠٧). **إستراتيجية النمو والتخفيف من الفقر لمحافظة حضرموت**

ISSN : 2410-1818

٢٠٠٧ـ ٢٠١٥ م .المسودة الأولية ما يو ٢٠٠٧م .

يحيى ، حسن بن عايل أحمد. (٢٠٠٧) . **رؤى حول التربية والإعلام وأدوار المناهج لتنمية التفكير في مضامين الإعلام لتحقيق التربية الإعلامية** . ورقة عمل (حلقة نقاش) مقدمة للمؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية مارس ٢٠٠٧م ضمن محور المناهج الدراسية وعلاقتها بالتربية الإعلامية ، الرياض ، جامعة الملك فيصل .

ثانياً : المراجع باللغة الانجليزية

Arnold , Mavy.(1995). **Mapping The Territory A Conceptual Model Of School** . Paper Presented At The Annual Meeting Of The Association For Education In Journalism And Mass Communication , (73 RD Minneapolis , MN August 1-4 , 1995) P . 95 .

Lyle, Olesen. (1992). **The Nation's School Press Association Directors Describe The State Of High School Journalism_**. Paper Presented At The Annual Meeting Of The Association For Education In Journalism And Mass Communication , (75 TH Montreal , August 5-8 , 1992) P .27.